

١- حوادث وجرائم الكراهية

تُلقح حوادث وجرائم الكراهية الأذى والضرر بالأخرين ولعلها تكون مرعبة للغاية بالنسبة للشخص الذي يتعرض لها. ويستهدف مرتكبو تلك الجرائم هوية الأشخاص ومجتمعاتهم وطريقة حياتهم بشكل مباشر، ويمكن اقتراحها ضد أشخاص أو ممتلكات.

كثيراً ما يعاني الناس من الإيذاء والعداوة طيلة حياتهم لمجرد هويتهم. وثمة طريقة متواترة لإدارة ذلك ألا وهي "التفحيق الذاتي"، حيث يخفي هؤلاء هوياتهم الحقيقية عن الآخرين خلال حياتهم اليومية تفادياً لأي خصومة.

تُصنّف تلك الحوادث التي تستهدف شخصاً ما بسبب عداوة أو التحيز ضد إعاقة أو عرقه أو دينه أو معتقده أو ميله الجنسي أو هوية تحوله الجنسي باعتبارها حوادث أو جرائم كراهية.

ويستهدف هذا الموجز تذكيرك بمسؤوليتنا تجاه ضحايا حوادث أو جرائم الكراهية، بحيث يتسنى لنا توفير الأمان للناس ومساعدتهم على الشعور بالطمأنينة. تُرتكب حوادث وجرائم الكراهية بشكل يومي في جميع أنحاء المقاطعة، غير أن الأبحاث تفيدنا بأن ما يربو على ٦٠ بالمئة منها لم تُبلّغ بها الشرطة قط.

٢- ما هي حوادث أو جريمة الكراهية

يُعرّف حادث الكراهية بأنه؛

"أي حادث لا يُشكّل جريمة جنائية، وفيه يستشعر الضحية أو أي شخص آخر أن اقتراحه كان بدافع التحيز أو العداوة"

وتُعرّف جريمة الكراهية بأنها؛

"أي حادث يحض على الكراهية ويُشكّل جريمة جنائية، وفيه يستشعر الضحية أو أي شخص آخر أن اقتراحه كان بدافع التحيز أو العداوة".

٣- واجبنا

من الضرورة بمكان أن ندرك جميعاً أنه على الرغم من عدم تصنيف طبيعة حادث الكراهية بأنها ذات درجة عالية ضمن الإطار الجنائي للجرائم، إلا أن ضحايا حوادث أو جرائم الكراهية كثيراً ما يعانون من هذا العدا وتلك السلوكيات لفترات طويلة، ومن ثم فإن الإقدام على إبلاغ الشرطة لها خطوة جوهرية بالنسبة لهم تخوفاً من الاتهامات المضادة وعدم أخذ ما يقولون على محمل الجد.

من المحتمل تصاعد وتيرة وحدة حوادث وجرائم الكراهية ملحقة الضرر بالضحية والمجتمع على حدٍ سواء إذا لم تُعالج بصورة ملائمة، كما أنه من الممكن أن تُلحق أضراراً جسيمة بالثقة العامة لدى الجمهور.

٤- الاطمئنان والثقة العامة

إن نهجنا المتسق والمختص والعطوف تجاه الضحايا والمجتمعات سيؤدي إلى تحسين كل من؛

- وعي الناس بما لا ينبغي التغاضي عنه - حوادث وجرائم الكراهية
- طمأننة الجمهور وتزويدهم بالثقة اللازمة للإقدام على الإبلاغ بحوادث وجرائم الكراهية
- ثقة الجمهور في نظام العدالة الجنائية وهذا سيؤدي بدوره إلى زيادة مستوى الطمأنينة ضمن مجتمعاتنا وتعزيز الثقة في قدرتنا على إدراك قضاياها ومعالجتها بشكل فعال.
- معظم ضحايا حوادث وجرائم الكراهية لا يبلغون إلا أن تتوقف فحسب.

الخلاصة في ٧ دقائق

جريمة الكراهية

Lancashire Constabulary
police and communities together

٧- التوجيه

مطلوب أخذ جميع التقارير والبلاغات الخاصة بحوادث وجرائم الكراهية والجرائم على محمل الجد؛ إذ أن الأثر الذي يصيب الضحية سيكون جوهرياً حتى وإن بدا الحادث بسيطاً.

مطلوب اتخاذ إجراء إيجابي للزجر عن السلوك المسيء، ليس بشرط أن يقتصر الإبلاغ عن حوادث أو جرائم الكراهية على الضحية فحسب. إذ أن بإمكانك الإبلاغ أيضاً إذا شهدت أي حدث أو جريمة من هذا القبيل.

يُحظر اعتبار أن الأمر مشكلة تخص شخصاً آخر؛ إذ أننا جميعاً معنيون ومسؤولون عن مكافحة جرائم الكراهية.

٦- طرق الإبلاغ

بعد اتخاذ إجراء إيجابي للزجر عن السلوك المسيء وكذلك دعم ورعاية الضحايا أمراً حيوياً.

ثمة طرق مختلفة للإبلاغ عن حوادث وجرائم الكراهية:

- اتصل برقم ٩٩٩ دوماً في حالة الطوارئ. ويُرجى الاتصال على الرقم ١٠١ لجميع البلاغات الأخرى.
- موقع Lancashire Constabulary على الويب lancashire.police.uk
- رؤية حقيقية report-it.org.uk
- عبر مركز إبلاغ تابع لطرف ثالث (Third party Reporting Centre, TPRC).
- وللحصول على قائمة كاملة بالمراكز المنتشرة عبر مقاطعة لانكشير، يُرجى زيارة موقع Lancashire Constabulary على الويب.

٥- هل تعلم أن؟

- يعيش نحو ١,٥ مليون نسمة في مقاطعة لانكشير
- يُقدّر عدد السود والأقليات العرقية بنسبة ١٠٪ من السكان،
- يُقدّر عدد السحاقيات والمثليين وثنائي الميل الجنسي والمتحولون جنسياً بنسبة ٥٪ من السكان،
- تُقدّر أعداد ذوي الإعاقة بنسبة ١١٪ من السكان وقد سجّلنا ١٠٧٣٦٨ جريمة على مدار العام المنصرم
- لم يزد إجمالي جرائم الكراهية عن ١٪ (١٠٤٢) من إجمالي الجرائم المسجلة لدينا
- بلغ معدل الإدانات الناجحة لدى دائرة الادعاء الملكية (Crown Prosecution Service, CPS) ما يربو على ٨٠٪ أمام محكمة مختصة بنظر جرائم الكراهية بمقاطعة لانكشير

معلومات إضافية

تتوافر معلومات بشأن جرائم الكراهية على موقع Lancashire Constabulary على الويب أو اتصل بإدارة المساواة والتنوع (Equality and Diversity) في منطقتك.

يُقدّم الدعم لضحايا جرائم الكراهية من خلال خدمات الضحايا (Lancashire Victim Services) والتي تُسدي المشورة وتوفّر المعلومات والدعم في المسائل العملية والعاطفية، كما يُنابط بها تقديم هذه الخدمة حتى في حالة عدم الاتصال بالشرطة.

تواصل معهم على الرقم ٠٣٠٠ ٣٢٣ ٠٠٨٥، عبر البريد الإلكتروني على العنوان info@lancashirevictimservices.org أو زر موقعنا على الويب: www.lancashirevictimservices.org

